الليلة الحادية والعشرون

وفاة أمير المؤمنين عليه السلام

ليلة الوفاة (٢١)

(٢)

صـــارت الضـــجه علـــى فقـــد أمـــير المـــؤمنين
حجـــــة الله في البريـــــه اونـــــور رب العـــــالمين

* * *

ظلمـــت الـــدنيا وصـــارت فيهـــا رجفـــه وزلزلـــه
والخلـــق تبچي وتلطـــم ويّ كـــل صـــحبه وهلـــه
والشـــمس منكســـفه صـــارت شـــافها كـــل الملـــه
صــــوتهم واحـــــد ينـــــادوا يإمـــــام المتقـــــين

* * *

قـــام شـــبله يغســـله ولحســـين المباشـــر إلـــه
والحســـــن بيـــــده يغســـــله وجبرئيـــــل يقلبـــــه
وحنطـــه بحنـــوط جـــده إللـــي عِـــنْـــدْ لمدللـــة
او چفنه يـــا ويـــل گلبي والگلب منـــه حـــزين

* * *

وبعـد تكفينـه اوضَـعوه يـا ويـل گلبي علـى السـرير
او رفـــع جبريـــل المقـــدم إبشـــكل مـــا لـــه نظـــير
وتـــالي رفعـــوا امـــأخره واجنازتـــه صـــارت تســـير

وازدحمـــت العـــالم علـــى نعـــش إمـــام المحســـنين

* * *

ومـــن مشـــوا بجنازتـــه صـــار كلشـــي ينحـــني

واليتـــامي خلـــف نعشـــه تصـــيحَ مـــن لي يعتـــني

والخلايـــق فـــرد صـــيحة مـــن بعيـــد ومـــن دني

وداعـــة الله يـــا ولينـــا يـــا علـــي ناصـــر الـــدين

* * *

إبراهيم عبدالله الدبوس